

أطر معالجة قضايا الفساد في الإعلام التقليدي والجديد وانعكاسها على اتجاهات الجمهور العراقي نحو السلطة التنفيذية

الباحث/ أحمد محمد إبراهيم الشجيري

إشراف

أ. د / محمود حسن إسماعيل

أ. د / عبدالهادي احمد عبدالهادي

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة التعرف على أطر معالجة قضايا الفساد في الإعلام التقليدي والجديد، ومدى انعكاسها على اتجاهات الجمهور العراقي نحو السلطة التنفيذية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي الميداني بالتطبيق على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مجرور من بغداد مناصفة بين الذكور والإناث، في الفترة من (٢٠٢١/٥/١) إلى (٢٠٢١/٥/٣١) باستخدام صحيفة الاستبيان.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- هناك ارتفاع متابعة المبحورين بقضايا الفساد في المجتمع العراقي في وسائل الإعلام حيث بلغت المتابعة بشكل عام (دائماً وأحياناً) ٩٧.٤%.
- جاءت ثقة المبحورين بالمعلومات والأخبار التي تنشر بصفحات الفيس بوك أعلى من القنوات الفضائية.
- جاءت استجابات المبحورين حول اتجاهاتهم نحو السلطة التنفيذية العراقية "تقوية السلطتين القضائية والتشريعية وعدم خضوعهما للسلطة التنفيذية" بمتوسط (٢.٧٢)، يليها "أرى أن السلطة التنفيذية مقصرة في التعامل مع قضايا الفساد العراقي" بمتوسط (٢.٦٨).

- توجد علاقة دالة إحصائياً بين مدى ثقة المبحوثين في مضامين وسائل الإعلام التقليدية والجديدة عن قضايا الفساد وبين التأثيرات المترتبة على متابعتهم لها.
 - توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس أطر معالجة قضايا الفساد العراقي بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتأثيرها على التدهور الخدمي تبعاً لكثافة التعرض.
 - توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو السلطة التنفيذية نتيجة لاختلافهم في المتغيرات الديموغرافية (النوع لصالح الذكور- مستوى التعليم لصالح ذوى التعليم الجامعي وفوق الجامعي- العمر لصالح المبحوثين من ٤٥ سنة فأكثر).
- الكلمات المفتاحية:**

الإعلام التقليدي والجديد، قضايا الفساد، الجمهور العراقي، السلطة التنفيذية.

“Frameworks for dealing with Corruption issues in the traditional and New Media and their reflection on the attitudes of the Iraqi public towards the executive authority”

Ahmed Mohammed Ibrahim Al-Shugairi

Prof./ Mahmoud Hassan Ismael

Prof./ Abdulhadi Ahmed Abdulhadi

Abstract

The study aimed to identify the frameworks for dealing with corruption issues in the traditional and new media, and the extent of their reflection on the attitudes of the Iraqi public towards the executive authority. This study is one of the descriptive studies that used the field media survey method.

The researcher applied his field study on a random sample of (400) respondents from Baghdad equally between males and females, and took into account the demographic variables (gender- age- education level- socioeconomic level) in the period from (1/5/2021 to 31/5/2021). Using questionnaire.

The most important results of the study:

- There is an increase in respondents' follow-up to issues of corruption in Iraqi society in the media, where the follow-up in general (always and sometimes) reached 97.4%, which indicates that corruption is rampant in the various sectors of the state with its various types of financial, administrative, political and economic corruption.
- The respondents' confidence in the information and news published on Facebook pages was higher than that of satellite channels. This may be due to the new media's features and interaction and the freedom to express their opinion on corruption cases and those involved in them from the ruling regime or officials, whether by admiring, commenting, or participating.
- The validity of the hypothesis which states: "There is a statistically significant relationship between the degree of respondents' dependence on following up on corruption news in traditional and new media and their attitudes toward executive power".

مقدمة الدراسة

تمثل قضية الفساد أحد المشكلات الرئيسية التي تواجهها العراق بل وأصبحت تنصدر القضايا القومية المهمة، وتتعدد مجالات الفساد ومنها المالي، والإداري، والاقتصادي، والسياسي، والصحي، كما تتعدد صورته باختلاف المجالات، ومن أنواعه على سبيل المثال (استغلال المنصب العام، الاعتداء على المال العام، الرشوة المحلية والدولية، والتزوير في الانتخابات، وتهريب الأموال، وغسيل الأموال).

ومن خلال وسائل الإعلام سواء التقليدية أو الجديدة تبث أخبار الفساد عبر البرامج الإخبارية، وتنتشر على بعض صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، فوسائل الإعلام لها دورا أساسيا في مكافحة الفساد والتصدي لهذه الظاهرة التي انتشرت في المجالات المختلفة بالعراق من خلال ما تقوم به من التوعية بخطورة انتشار الفساد في المجتمع، فهي تشكل سلطة شعبية تعبر عن ضمير المجتمع وتحافظ على مصالحه الوطنية وبذلك تقع عليها مسؤولية كبرى في مكافحة الفساد والتصدي لهذه الظاهرة الخطيرة، بل وتحولت هذه الموضوعات من هاجس وطني داخلي إلى قضية عامة ودولية، وحرصت كافة المواثيق والاتفاقيات الدولية للتأكيد على أهمية دور الإعلام والفضائيات في مكافحة الفساد، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على أطر معالجة قضايا الفساد في الإعلام التقليدي والجديد وانعكاسها على اتجاهات الجمهور العراقي نحو السلطة التنفيذية.

أولاً- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يعتبر العراق من أعلى الدول في معدلات الفساد الإداري والمالي⁽¹⁾، وهو موجود بشكل ملحوظ في عدة مرافق إدارية في العراق، من القضاء، والوزارات الأمنية، والخدمية، وهناك الكثير من السياسيين الذين تحاصرهم تهم الفساد، وبسبب ذلك يعتبر العراق من أكثر الدول في معدلات الفساد حسب إحصاء

مؤشر الفساد المسمى (CPI) في التقرير السنوى الذى أعلنته منظمة الشفافية العالمية عن مستويات الفساد بين دول العالم لعام ٢٠٢٠ "إن العراق جاء فى المرتبة ١٦٠ من بين الـ ١٨٠ دولة فى العالم فى مؤشرها للفساد"^(٢)، وبسبب الفساد الهائل فى العراق فإن هناك نقص هائل فى الخدمات وتدهور للبنى التحتية وتدهور للتنمية الصناعية والزراعية.

وفى هذا الشأن فقد توسع رئيس الحكومة العراقية، مصطفى الكاظمي، أدواته لمحاربة الفساد لتشمل جهات خارجية، واعتقال زعامات سياسية متورطة بملفات فساد، وتفعيل دور الأجهزة الرقابة المختصة، فى هذا الشأن.

وقد تم بلورة مشكلة الدراسة فى التعرف على أطر معالجة قضايا الفساد فى الإعلام التقليدي والجديد، وانعكاسها على اتجاهات الجمهور العراقي نحو السلطة التنفيذية.

ثانياً- أهمية الدراسة:

أ- الأهمية العلمية:

- ١- أهمية دراسة العوامل المؤثرة على معالجة وسائل الإعلام التقليدية والجديدة لقضايا الفساد نظراً لما تمثله قضايا الفساد من خطورة على مستقبل المجتمع العراقي خاصة بعد تدهور وضع العراق فى المؤشرات الدولية لمحاربة الفساد.
- ٢- تقدم هذه الدراسة تقييم لمعالجة وسائل الإعلام التقليدية والجديدة لقضايا الفساد والأطر المستخدمة فى كل وسيلة ومدى الاختلاف أو الاتفاق فى طريقة التناول والأسباب.

ب- الأهمية المجتمعية:

- ١- التأثير البالغ لقضايا الفساد على الإقتصاد القومي ومناخ الإستقرار وفي الرأي العام ومشاعر الرضا والإحباط لدى الجمهور العراقي، واستشراف الانحراف فى

المجتمع مما ينعكس سلباً على الأداء العام، وعلى اهتزاز منظومة القيم، وبالتالي تعطيل مسيرة التنمية والإصلاح بالعراق.

٢- أدت التطورات السياسية والاجتماعية والإقتصادية التي شهدتها المجتمع العراقي منذ احتلال العراق إلى ظهور نوعية جديدة من أشكال الفساد أصبحت تمثل مصدراً أساسياً للأخبار بوسائل الإعلام الجديد (الفييس بوك) والتقليدي (نشرات الأخبار بالقنوات العراقية) والتي يمكن أن تقدم مؤشرات كيفية مهمة لأنماط الفساد وطرق معالجتها.

ثالثاً- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى هدف رئيسي وهو التعرف على أطر معالجة قضايا الفساد في الإعلام التقليدي والجديد، ومدى انعكاسها على اتجاهات الجمهور العراقي نحو السلطة التنفيذية، وينبثق من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية كما يلي:

١- التعرف على القنوات الفضائية التي يعتمد عليها المبحوثون في متابعة أخبار الفساد.

٢- التوصل إلى أهم الصفحات الإخبارية بالفييس بوك التي يستخدمها المبحوثون كمصدر للمعلومات عن قضايا الفساد بالعراق.

٣- التوصل إلى دوافع تعرض المبحوثين لقضايا الفساد بنشرات الأخبار بالقنوات الفضائية العراقية وبتصفح الفييس بوك.

٤- التعرف على استجابات المبحوثين حول أهم أطر معالجة قضايا الفساد العراقي بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتأثيرها على التدهور الخدمي.

٥- التعرف على استجابات المبحوثين حول اتجاهاتهم نحو السلطة التنفيذية العراقية.

رابعاً- نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي الميداني للتعرف على أطر معالجة قضايا الفساد في الإعلام التقليدي والجديد وانعكاسها على اتجاهات الجمهور العراقي نحو السلطة التنفيذية.

خامساً- حدود الدراسة:

١- الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية للدراسة في التعرف على تتحدد في أطر معالجة قضايا الفساد في الإعلام التقليدي والجديد وانعكاسها على اتجاهات الجمهور العراقي نحو السلطة التنفيذية.

٢- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة من الجمهور العراقي ببغداد في الفترة الزمنية من (١/٥/٢٠٢١ إلى ٣١/٥/٢٠٢١).

٣- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من الجمهور العراقي في المرحلة العمرية من ١٨ لأقل من ٦٠ عامًا بمحافظة بغداد.

سادساً- الدراسات السابقة:

قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة في مجال دراسته وقسمها الى محاور وذلك من خلال ترتيبها ترتيباً تنازلياً من الأحدث الى الاقدم:

استهدفت دراسة محمد محمد رضوان (٢٠٢١)^(٣) دور التحقيقات الاستقصائية بالقنوات الفضائية في توعية الجمهور المصري بقضايا الفساد، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي التحليلي والميداني، حيث قام الباحث بتحليل ٢٥ تحقيقاً استقصائياً بالفضائيات المصرية ببرنامج "المهمة" لمنى عراقي، وبرنامج صبايا الخير لريهام سعيد، كما طبقت لدراسة الميدانية على ٤٠٠ مبحوث من الجمهور المصري، واستخدم الباحث أدوات استمارة تحليل المضمون، واستمارة الاستبيان، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها، قضايا الفساد التي تناولتها الحلقات محل التحليل هي قضايا الفساد المالي، وقضايا الفساد بالتلاعب في الأسعار والغش التجاري، والفساد الأخلاقي، كما استهدفت دراسة أحمد قاسمي، سليم جدای (٢٠٢١)^(٤) التعرف على طبيعة

الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الإجتماعى فى القضايا المجتمعية التى تواجه الدول الخليجية كهدف رئيسى للدراسة، وقد تم الاعتماد على المنهج التاريخى ومنهج دراسة الحالة، واستخدام نظرية المقاربة البنائية، أما حدود الدراسة فقد ركزت على الأعوام من عام ٢٠١٢ حتى ٢٠١٨، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: جاءت أبرز النتائج الترويج لثقافة التغيير بواسطة مواقع التواصل الإجتماعى فى دول الخليج، مما يؤدي ذلك لزعزعة أنظمة الحكم، وأشارت النتائج إلى إسهام هذه التطبيقات الإجتماعية فى نشر الديمقراطية الافتراضية فى المجتمعات الخليجية، واستهدفت دراسة حيدر محمد غلاوي^(٥) (٢٠٢٠) الكشف عن مدى تنظيم الخصوصية وعلاقتها بالتغطية الإعلامية لقضايا الفساد فى العراق، من خلال إجراء دراسة مسحية على عينة متاحة قوامها ٢٥٨ مراسل ومندوب فى القنوات التلفزيونية العراقية، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها، إن عدد الدورات التى تلقاها أفراد عينة الدراسة بلغت ١٧٨ دورة لا توجد فيها أي ما يتعلق بتنظيم الخصوصية وإن أبرز الشؤون الإخبارية فى التغطيات الإعلامية لقضايا الفساد تنعدم فيها تنظيم الخصوصية (السياسية) بنسبة مرتفعة بلغت ٣١.٥٨ احتلت المرتبة الأولى، تلتها الأمنية بنسبة ١٩.١٠%، كما أوضحت الدراسة وجود ارتباط بين تنظيم الخصوصية وعلاقتها بالتغطية الإعلامية لقضايا الفساد والقيم الذاتية والفكرية والكرامة الشخصية والأطر القانونية للصحفيين.

وقد تناولت دراسة خالد أبو القاسم غلام (٢٠١٩)^(٦) التغطية الإعلامية لقضايا الفساد وانعكاساتها على الرأي العام الليبي، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي فى عملية التحليل، وتكون مجتمع البحث من مدينة طرابلس فى ليبيا، وتم اختيار عينة قوامها ٤٠٠ مفردة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: ارتفاع معدل متابعة وسائل الإعلام وخاصة الفضائية المرئية، وارتفاع طبيعية متابعة قضايا الفساد فى وسائل الإعلام وأكثر صورة ذهنية التى تعرف عليها المبحوثين لقضايا الفساد كانت السياسية وتلونها المالية، كما أن هناك

ارتفاع دوافع التأثيرات المعرفية للمبجوثين، وهذا الارتفاع حقق تأثيرات معرفية لديهم، وسلوكية نتيجة تعرضهم لوسائل الإعلام،

وقد استهدفت دراسة أنور عبد الوهاب مساعد (٢٠١٩)^(٧) التعرف على دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في مكافحة الفساد تجربة دولة الكويت، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتمثلت أدوات الدراسة في استخدام صحيفة الاستبانة لجمع البيانات وتم تطبيقها على ١٥٠ مفردة موزعة على مختلف الوزارات الحكومية والعاملين في الصحف والمؤسسات الإعلامية، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تأثير انتماءات وتوجهات ملاك المواقع الإخبارية الإلكترونية في قرار النشر بما يخص قضايا الفساد وتحيز المواقع الإخبارية الإلكترونية في عرضها لقضايا الفساد، كما أكدت على وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين تأثيرات انتماءات وتوجهات ملاك المواقع الإخبارية الإلكترونية في قرار النشر بما يخص قضايا الفساد وقدرة هذه المواقع الإخبارية على مساعدة القارئ في تفسير الأحداث والمعلومات المتعلقة بقضايا الفساد، كما استهدفت دراسة دراسة موسى احمدى Mousa, Ahmadi, Donghee, Whon (٢٠١٨م)^(٨) معرفة تأثيرات تطبيقات التواصل الإجتماعى على الوعى المعرفى للمواطن الأمريكى من خلال اهتماماته بتحديثات الأخبار التى تثبت بشكل متسارع عبر تطبيقات التواصل الإجتماعى ومن ثم وزعت ٢٥٠ استبانة بطريقة عشوائية إلكترونية عبر مواقع التواصل الإجتماعى وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أشارت نتائج الدراسة إلى أن ٨٠% من عينة الدراسة تتفاعل مع الأخبار وتشارك من خلال هواتفهم المحمولة، وأكدت نتائج الدراسة أنهم يفضلون الفيسبوك لتتبع الأخبار المحلية بنسبة ٤٦% ثم تويتر بنسبة ٢٦%، كما أن الترويج لاستهلاك الأخبار على وسائل التواصل الإجتماعى لا يمكن تحقيقه من خلال منح المستخدمين

المعلومات التي يريدونها فحسب، بل من خلال تعريض المستخدمين لمعلومات لا يبحثون عنها أيضا.

واستهدفت دراسة معد عاصي على (٢٠١٥)^(٩) البحث دراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تزويد الجمهور بالمعلومات إزاء قضايا الفساد السياسي عبر إجراء دراسة مسحية على جمهور مدينة كركوك حيث اعتمد الباحث على فروض مستمدة من نظرية التماس المعلومات. كما هدف البحث إلى الكشف عن معدل وحجم تعرض أفراد الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي، ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية من حيث النوع وقد استخدم الباحث المنهج المسحي، وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٣٥٠) مفردة من جمهور مدينة كركوك وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: تشير البيانات أن إجابات المبحوثين بخصوص مدى تعرضهم لشبكة التواصل أن أكثر من نصف أفراد العينة أشاروا أنهم يتعرضون لمواقع الاتصال الاجتماعي بشكل دائم، كما أوضحت إجابات المبحوثين عن أسباب تعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعي إلى معرفة الأحداث السياسية والاجتماعية، والاطلاع على فضائح السياسيين والفساد الإداري حل بالمرتبة الأولى من إجابات المبحوثين، واستهدفت دراسة **David Westerman Patric** ديفيد ويسترمان وباتريك سبنس (٢٠١٤م)^(١٠) التعرف على مصداقية الأخبار الإعلامية عبر شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، وقد تكونت العينة من ١٨١ مشاركا من طلاب جامعة مداتلانتك في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها: وجود علاقة إيجابية بين الحداثة في التطورات على صفحة تويتر والوضع المعرفي الذي تم تقاسمه بين المشاركين، ووجود علاقة إيجابية بين المصداقية والوضع المعرفي فهناك ارتباطات ملموسة بين الوضع المعرفي وبين كل عامل فردي من عوامل مصداقية المصدر وبين مقياس المصداقية الكلي، وتشير النتائج إلى أن حداثة

التطورات قد لا يكون لها تأثير على مصداقية المصدر، بينما الوضع المعرفي يتوسط في العلاقة بين الحداثة في التطورات والمصداقية.

واستهدفت دراسة **Kasmani, Mohd Faizal** كاسمانى وسابران ورامل (٢٠١٤م)^(١١) التعرف على مستوى المشاركة السياسية للشعب الماليزي في وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال دراسة أنماط التواصل على تويتر خلال الانتخابات العامة الماليزية الثالثة عشر، استنادا إلى تغريدات تويتر التي جمعت تحت اسم PRU1 وجمعت البيانات التي تم تحليلها باستخدام المنهج المسحي من الجدول الزمني العام لتويتر من ١ مايو حتى ٦ مايو ٢٠١٣، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: عدم وجود تنوع في النقاش السياسي على تويتر حيث كانت التغريدات الموالية للحزب الوطني هي المسيطرة على الوسم، وفيما يتعلق بأنماط التواصل فإن أنماط التغريدات على هذا الوسم تشكل مجموعة متعددة الأوجه من المعلقين الذين يسعون إلى أهداف مختلفة مثل الإقناع أو التثقيف أو الإثارة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- أظهر مسح دراسات المعالجة الإعلامية لقضايا الفساد قلة الدراسات التي تصدت لتحليل معالجات وسائل الإعلام لقضايا الفساد في العراق وخاصة الدراسات المقارنة بين وسائل الإعلام المختلفة في معالجتها لقضايا الفساد بالنظر الى مركزية وتأثير هذه القضايا على مسيرة التنمية والاستقرار في المجتمع العراقي.

- كما أظهر المسح ان كل هذه المجموعة من الدراسات الخاصة بمعالجة الفساد اهتمت بتحليل مضامين الصحف دون الاهتمام بتحليل وسائل الإعلام الجديدة ممثلة في المدونات وشبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الاخبارية لقضايا الفساد خاصة في ظل تزايد اهمية هذه الوسائل من جهة وسقف الحرية المرتفع

- الذي تتيحه هذه الوسائل وتزايد أهميتها بعد الدور الذي لعبته في اتجاهات الرأي العام نحو قضايا الفساد والسلطة التنفيذية.
- وتبين من مسح هذه الدراسات انها خلت من دراسات مقارنة تتيح اجراء مقارنات على المستويين الافقي والرأسي بين معالجات الفساد المختلفة سواء بين معالجة الوسائل التقليدية والجديدة من جهة او بين معالجاتها في فترات زمنية مختلفة تتميز بالتحويلات السياسية وإحلال أنظمة سياسية محل أنظمة اخرى كما حدث في العراق في السنوات الاخيرة.
- أظهر مسح الدراسات التي تناولت الاشكال الإعلامية الجديدة وجود تنوع كبير في دراسات الاشكال المستحدثة من الوسائل الإعلامية الرقمية وتزايد الاهتمام بهذه الاشكال الإعلامية الجديدة في إطار ثورة الاتصال والمعلومات وفاعلية الدور الذي اصبحت تؤديه هذه الوسائل وتأثيرها على الجمهور.
- وتبين أيضاً تنوع مجالات هذه الدراسات وتنوع الأطر النظرية التي وظفتها في دراسة الاشكال الإعلامية الجديدة ما بين فرضيات نظرية التآطير مع الاهتمام بمدخل وأطر التأثير للوسائل المستحدثة على الوسائل التقليدية.
- أظهر المسح السابق للدراسات أهمية الدراسات المقارنة بين معالجة وسائل الإعلام التقليدية والجديدة عموماً لقضايا الفساد.
- أوضحت نتائج الدراسات السابقة أن المنهج المستخدم هو منهج المسح الإعلامي ومنها استخدم التحليلي والميداني، كما استخد بعضها منهج المسح التحليلي فقط، والبعض الآخر استخدم منهج المسح الميداني فقط، ودراستنا ستستخدم المنهج المسحي الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني من خلال تحليل النشرات الإخبارية بالفضائيات العراقية وصفحات مكافحة الفساد بالفيس بوك، للتعرف على أطر معالجة قضايا الفساد في الإعلام التقليدي والجديد وانعكاسها على اتجاهات الجمهور العراقي نحو السلطة التنفيذية.

سابعاً- التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

١- الفساد: يمكن تعريف الفساد على أنه أعمال غير نزيهة يقوم بها الأشخاص الذين يشغلون مناصب في السلطة، مثل المديرين، والمسؤولين الحكوميين وغيرهم، وذلك لتحقيق مكاسب خاصة، ومن الأمثلة على ظواهر الفساد إعطاء وقبول الرشاوى والهدايا غير الملائمة، والمعاملات السياسية غير القانونية، والغش أو الخداع، والتلاعب في نتائج الانتخابات، وتحويل الأموال، والاحتيال، وغسيل الأموال وغيرها، فهو كل ما يخل بالقانون.

٢- الاتجاه: استجابات المبحوثين سواء بالموافقة أو المحايدة أو الرفض نحو قضايا الفساد العراقية بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة، ونحو السلطة التنفيذية.

٣- السلطة التنفيذية: تختص السلطة التنفيذية بوضع الخطط وصياغة السياسات، بالإضافة لصلاحيات تشكيل الحكومات وأخذ قرارات تعيين المسؤولين في الدولة، وكذلك تُنَاطُ بها مسؤولية إعداد هيئات التمثيل الدبلوماسي للدولة خارج أراضيها، ولذلك تحظى السلطة التنفيذية بمكانة رفيعة تجاور فيها السلطتين التشريعية والقضائية، حيث تعتبر جزءاً لا يتجزأ من سلطات الدولة وأركان إدارتها والسلطة التنفيذية العراقية تشمل رئيس العراق ومجلس رئاسة العراق، ورئيس الوزراء ومجلسه، والسلطة القضائية.

٤- الجمهور العراقي: يقصد به الأفراد العراقيين ببغداد والاختلاف في النوع (٢٠٠ مبحوثاً من الذكور، و٢٠٠ مبحوث من الإناث)، والسن (أقل من ٢٥ سنة- من ٢٥ إلى ٤٥ سنة- أكثر من ٤٥ سنة)، ومستوى التعليم المتوسط- متوسط وما يعادله- جامعي- فوق الجامعي) والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

ثامناً- تساؤلات الدراسة:

١- ما القنوات الفضائية التي يعتمد عليها المبحوثون في متابعة أخبار الفساد؟

٢- ما أهم الصفحات الإخبارية بالفيس بوك التي يستخدمها المبحوثون كمصدر للمعلومات عن قضايا الفساد بالعراق؟

٣- ما دوافع تعرض المبحوثين لقضايا الفساد بنشرات الأخبار بالقنوات الفضائية العراقية وبصفحات الفيس بوك؟

٤- ما استجابات المبحوثين حول أهم أطر معالجة قضايا الفساد العراقي بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتأثيرها على التدهور الخدمي؟

٥- ما استجابات المبحوثين حول اتجاهاتهم نحو السلطة التنفيذية العراقية؟

تاسعاً- متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل	المتغير الوسيط	المتغير التابع
أطر معالجة قضايا الفساد في الإعلام التقليدي والجديد	(النوع- العمر - مستوى التعليم)	اتجاهات الجمهور العراقي نحو السلطة التنفيذية

عاشراً- فروض الدراسة:

الفرض الأول: "توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على متابعة أخبار الفساد بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وبين اتجاهاتهم نحو السلطة التنفيذية".

الفرض الثاني: "توجد علاقة دالة إحصائياً بين مدى ثقة المبحوثين في مضامين وسائل الإعلام التقليدية والجديدة عن قضايا الفساد وبين التأثيرات المترتبة على متابعتهم لها".

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس أطر معالجة قضايا الفساد العراقي بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتأثيرها على التدهور الخدمي تبعا لكثافة التعرض".

الفرض الرابع: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو السلطة التنفيذية نتيجة لاختلافهم في المتغيرات الديموغرافية (النوع- مستوى التعليم- العمر)".

حادى عشر: مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية بالجمهور العراقي بالتطبيق على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مبحوث من بغداد مناصفة بين الذكور والإناث، وروعى فيها المتغيرات الديموغرافية (النوع- العمر- مستوى التعليم- المستوى الاجتماعى الاقتصادى) فى الفترة الزمنية من (٢٠٢١/٥/١) إلى (٢٠٢١/٥/٣١).

توصيف عينة الدراسة الميدانية:-

جدول (١)

توصيف عينة الدراسة الميدانية

الإجمالى		العدد		المتغير الوسيط	
%	ك	%	ك		
100	400	50	200	ذكور	النوع
		50	200	إناث	
100	400	27.25	109	أقل من ٢٥ سنة	السن
		39.25	157	من ٢٥ إلى ٤٥ سنة	
		33.5	134	أكثر من ٤٥ سنة	
		12.5	50	دون المتوسط	مستوى التعليم
100	400	30.5	121	متوسط وما يعادله	
		47.5	190	جامعى	
		9.7	39	فوق الجامعى	
100	400	10	40	مرتفع	المستوى الاجتماعى الاقتصادى
		75.7	303	متوسط	
		14.3	57	منخفض	

ثانى عشر- أدوات الدراسة وإجراءات الصدق والثبات: استخدم الباحث

صحيفة الاستبيان لجمع المعلومات من المبحوثين، وقد قام بإجراءات الصدق والثبات كما يلي:

اختبار الصدق:

ويقصد بصدق القياس أن تقيس الأدوات ما هدفت لقياسه، وفي ضوء ذلك تم عرض هذه الأدوات (صحيفة الاستبيان) على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمتخصصين في مجال البحث والإعلام للحكم على مدى ارتباط الصحيفة بأهداف وتساؤلات وفروض الدراسة، وقدرتها على قياس متغيرات الدراسة، وبعد عرض الأدوات على المحكمين والخبراء تم عرض الصحيفة على المشرفين لتصبح جاهزة للتطبيق.

اختبار الثبات:

قام الباحث بتطبيق الأدوات (صحيفة الاستبيان) على (١٠%) من حجم العينة بواقع (٤٠) مفردة من حجم العينة الكلي (٤٠٠ مفردة)، ثم قام بتطبيقها مرة أخرى بعد فاصل زمنى قدره ثلاثة أسابيع على نفس العينة وقد جاءت نسبة الثبات مرتفعة ٩٢.٤% مما يدل على ثبات أداة الاستبيان. وهو معامل ثبات مرتفع يدل على عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين على الأدوات، وبالتالي صلاحيتها للتطبيق.

ثالث عشر- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلى، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية. (Statistical "SPSS Package for the Social Science)، وتم اللجوء الي المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- ١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ٣- معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية بين متغيرين.
- ٤- اختبار كا^٢ (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal).
- ٥- اختبار (T- Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- ٦- معامل ارتباط سبيرمان Spearman ويستخدم لقياس قوة واتجاه العلاقة الخطية بين متغيرين.
- ٧- تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف اختصارا باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- ٨- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة اختبار LSD لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائية بينها.

خاتمة لأهم ما توصل إليه الباحث من نتائج وتوصيات:

أ- متابعة الجمهور لقضايا الفساد بنشرات الأخبار بالفضائيات العراقية الحكومية والخاصة:

١- معدل متابعة المبحوثين لقضايا الفساد فى وسائل الإعلام وفقاً للنوع:

جدول (٢)

معدل متابعة المبحوثين لقضايا الفساد فى وسائل الإعلام وفقاً للنوع

النوع المعدل	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	182	91.0	135	67.5	317	79.2
أحياناً	17	8.5	56	28.0	73	18.2
نادراً	1	0.5	9	4.5	10	2.6
الإجمالي	200	100	200	100	400	100

قيمة كا² = ٣٤.٢٠٤٠ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٢٨٠٦.

مستوى الدلالة = دالة **

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معدل من يتابعون قضايا الفساد فى وسائل الإعلام "دائماً" من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٧٩.٢%، موزعة بين ٩١.٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل ٦٧.٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغ معدل من لقضايا الفساد فى وسائل الإعلام التقليدية والجديدة "أحياناً" من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٨.٢%، موزعة بين ٨.٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢٨.٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغ معدل "نادراً" ٢.٦%، موزعة بين ٠.٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل ٤.٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وبحساب قيمة كا² بلغت (٣٤.٢٠٤٠) عند درجة حرية = (٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٥ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٢٨٠٦، وهي أيضاً قيمة غير دالة إحصائياً عند أى مستوى دلالة إحصائية، وهو ما يؤكد على تشابه متابعة المبحوثين لقضايا الفساد فى وسائل الإعلام التقليدية والجديدة.

٢- أبرز المصادر الإعلامية التي يعتمد عليها المبحوثون في معالجة قضايا الفساد وفقاً للنوع:

جدول (٣)

أبرز المصادر الإعلامية التي يعتمد عليها المبحوثون في معالجة قضايا الفساد وفقاً للنوع

النوع المعدل	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مواقع التواصل الاجتماعي	85	42.50	92	46.0	177	44.25
القنوات الفضائية	76	38.0	98	49.0	174	43.50
كلاهما	39	19.50	10	5.0	49	12.25
الإجمالي	200	100	200	100	400	100

قيمة كا² = ٢٠.٢٢١ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٢١٩٣

مستوى الدلالة = دالة **

يتضح من نتائج بيانات الجدول السابق:

أن أبرز المصادر الإعلامية التي يعتمد عليها المبحوثون في معالجة قضايا الفساد "مواقع التواصل الاجتماعي" من إجمالي مفردات عينة الدراسة 44.25% موزعة بين 42.50% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 46.0% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة "القنوات الفضائية" من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت 43.50%، موزعة بين 38.0% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 49.0% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة "كلاهما" من إجمالي مفردات عينة الدراسة 12.25% موزعة بين 19.50% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 5.0% من إجمالي مفردات عينة الإناث. وبحساب قيمة كا² من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = 20.221 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.2193 تقريباً مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً بين

النوع (ذكور- إناث) وأبرز المصادر الإعلامية التي يعتمد عليها المبحوثون في معالجة قضايا الفساد.

٣- ترتيب قضايا الفساد من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع:

جدول (٤)

ترتيب قضايا الفساد من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

النوع القضايا	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة Z	الدالة
	%	ك	%	ك	%	ك		
قضايا الفساد المالي	67.0	134	76.0	152	71.5	286	0.8999	غير دالة
قضايا الفساد السياسي	64.0	128	58.0	116	61.0	244	0.5999	غير دالة
قضايا الفساد الاقتصادي	61.0	122	58.5	117	59.8	239	0.2499	غير دالة
قضايا الفساد العسكري	56.5	113	53.5	107	55.0	220	0.2999	غير دالة
قضايا الفساد الاداري	53.0	106	53.5	107	53.3	213	0.0499	غير دالة
قضايا الفساد الامني	45.0	90	55.5	111	50.3	201	1.0499	غير دالة
قضايا الفساد الصحي	42.0	84	47.5	95	44.8	179	0.5500	غير دالة
جملة من سئولا	200		200		400			

يتضح من بيانات الجدول السابق أن ترتيب قضايا الفساد من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع:

- جاء في الترتيب الأول "قضايا الفساد المالي" حيث جاءت بنسبة بلغت ٧١.٥% موزعة بين ٦٧.٠% من إجمالي مفردات الذكور، في مقابل ٧٦.٠% من إجمالي مفردات الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث لا توجد فروق بين النسبتين وهي غير دال إحصائياً عند أي مستوى دلالة، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٨٩٩٩.

- وجاء في الترتيب الثاني "قضايا الفساد السياسي" حيث جاءت بنسبة بلغت ٦١.٠% موزعة بين ٦٤.٠% من إجمالي مفردات الذكور، في مقابل ٥٨.٠% من إجمالي مفردات الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث لا توجد فروق بين النسبتين وهي غير دال إحصائياً عند أي مستوى دلالة، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٠٥٩٩٩.
- وجاء في الترتيب الثالث "قضايا الفساد الاقتصادي"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٩.٨% موزعة بين ٦١.٠% من إجمالي مفردات الذكور، في مقابل ٥٨.٥% من إجمالي مفردات الإناث، حيث لا توجد فروق بين النسبتين وهي غير دال إحصائياً عند أي مستوى دلالة، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٠٢٤٩٩.
- وجاء في الترتيب الرابع "قضايا الفساد الاداري" حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٥.٠%، موزعة بين ٥٦.٥% من إجمالي مفردات الذكور، في مقابل ٥٣.٥% من إجمالي مفردات الإناث، حيث لا توجد فروق بين النسبتين وهي غير دال إحصائياً عند أي مستوى دلالة، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٠٢٩٩٩.
- وجاء في الترتيب الخامس "قضايا الفساد العسكري" حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٣.٣%، موزعة بين ٥٣.٠% من إجمالي مفردات الذكور، في مقابل ٥٣.٥% من إجمالي مفردات الإناث، حيث لا توجد فروق بين النسبتين وهي غير دال إحصائياً عند أي مستوى دلالة، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٠٠٤٩٩.
- وجاء في الترتيب السادس "قضايا الفساد الأمني" حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٠.٣%، موزعة بين ٤٥.٠% من إجمالي مفردات الذكور، في مقابل ٥٥.٥% من إجمالي مفردات الإناث، حيث لا توجد فروق بين النسبتين وهي

غير دال إحصائياً عند أي مستوى دلالة، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٠٤٩٩.

- وجاء في الترتيب السابع " قضايا الفساد الصحي " حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٤.٨%، موزعة بين ٤٢.٠% من إجمالي مفردات الذكور، في مقابل ٤٧.٥% من إجمالي مفردات الإناث، حيث لا توجد فروق بين النسبتين وهي غير دال إحصائياً عند أي مستوى دلالة، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٠٥٥٠٠.

٤- القنوات الفضائية العراقية التي يعتمد عليها المبحوثون لمتابعة أخبار وقضايا الفساد وفقاً للنوع:

جدول (٥)

القنوات الفضائية العراقية التي يعتمد عليها المبحوثون لمتابعة أخبار وقضايا الفساد وفقاً للنوع

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
القنوات العراقية		%	ك	%	ك	%	ك
قناة الشرقية نيوز		29.5	59	32.0	64	30.8	123
قناة العراقية الإخبارية		22.5	45	22.5	45	22.5	90
قناة دجلة		23.5	47	20.0	40	21.8	87
قناة السومرية		3.5	7	12.0	24	7.8	31
قناة التغيير		6.5	13	4.5	9	5.5	22
قناة أفاق		5.5	11	4.0	8	4.8	19
قناة NRT		4.5	9	3.5	7	4.0	16
قناة هنا بغداد		4.5	9	1.5	3	3.0	12
الإجمالي		100	200	100	200	100	400

قيمة كا^٢ = ١٤.٥٤٠ درجة الحرية = ٧ معامل التوافق = ٠.١٨٧٢

مستوى الدلالة = دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن القنوات الفضائية العراقية التي يعتمد عليها المبحوثون لمتابعة أخبار وقضايا الفساد:

- جاء في الترتيب الأول "قناة الشرقية نيوز" حيث جاءت بنسبة بلغت 30.8%، موزعة بين 29.5% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل 32.0% من إجمالي مفردات عينة الإناث.
- وجاء في الترتيب الثاني "قناة العراقية الإخبارية" حيث جاءت بنسبة بلغت 22.5% موزعة بين 22.5% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل 22.5% من إجمالي مفردات عينة الإناث.
- وجاء في الترتيب الثالث "قناة دجلة"، حيث جاءت بنسبة بلغت 21.8% موزعة بين 23.5% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل 20.0% من إجمالي مفردات عينة الإناث.
- وجاء في الترتيب الرابع "قناة السومرية" حيث جاءت بنسبة بلغت 7.8%، موزعة بين 3.5% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل 12.0% من إجمالي مفردات عينة الإناث.
- وجاء في الترتيب الخامس "قناة التغيير" حيث جاءت بنسبة بلغت 5.5%، موزعة بين 6.5% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل 4.5% من إجمالي مفردات عينة الإناث.
- وجاء في الترتيب السادس "قناة أفاق" حيث جاءت بنسبة بلغت 4.8%، موزعة بين 5.5% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل 4.0% من إجمالي مفردات عينة الإناث.
- وجاء في الترتيب السابع "قناة NRT" حيث جاءت بنسبة بلغت 4.0%، موزعة بين 4.5% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل 3.5% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

- وجاء في الترتيب الثامن "قناة الرشيد" حيث جاءت بنسبة بلغت ٣.٠%، موزعة بين ٤.٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل ١.٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وبحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٧، وجد أنها = 14.540 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.1872 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين والقنوات الفضائية العراقية التي يعتمدون عليها لمتابعة أخبار وقضايا الفساد.

٥- معدل مشاهدة المبحوثين لأخبار وقضايا الفساد في نشرات الأخبار من خلال القنوات الفضائية العراقية وفقاً للنوع:

جدول (٦)

معدل مشاهدة المبحوثين لأخبار وقضايا الفساد في نشرات الأخبار من خلال القنوات الفضائية العراقية وفقاً للنوع

العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي	
معدل المشاهدة		ك	%	ك	%	ك	%
دائماً		128	64	124	62	252	63
أحياناً		66	33	71	35,5	137	34.2
نادراً		6	3	5	2,5	11	2.8
الإجمالي		200	100	200	100	400	100

قيمة كا^٢ = ٠.٣٣٧ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١١٠

مستوي الدلالة = غير دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معدل مشاهدة المبحوثين لأخبار وقضايا الفساد في نشرات الأخبار من خلال القنوات الفضائية العراقية وفقاً للنوع جاء:

- يشاهد (دائماً) أخبار الفساد بالنشرات الإخبارية نسبة ٦٣% موزعة بين ٦٤% للذكور مقابل ٦٢% للإناث.

- بينما يشاهد أخبار الفساد (أحياناً) نسبة ٣٤.٢% موزعة بين ٣٣% للذكور مقابل ٣٥.٥% للإناث.

- ويشاهدها (نادراً) ٢.٨% موزعة بين ٣% للذكور مقابل ٢.٥% للإناث. وبحساب قيمة كا ٢٤ من الجدول السابق وجد أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكور- إناث) حيث بلغت كا² (٠,٣٣٧) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) معدل مشاهدة المبحوثين لأخبار وقضايا الفساد في نشرات الأخبار من خلال القنوات الفضائية العراقية.

٦- **أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثون وفقاً للنوع:**

جدول (٧)

أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثون وفقاً للنوع

النوع المواقع	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تويتر	189	94.5	185	92.5	374	93.5
الفيس بوك	147	73.5	133	66.5	280	70.0
يوتيوب	119	59.5	123	61.5	242	60.5
واتس آب	55	27.5	55	27.5	110	27.5
سناپ شات	51	25.5	46	23.0	97	24.3
انستجرام	44	22.0	37	18.5	81	20.3
جملة من سئولا	200		200		400	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثون جاءت كما يلي: في الترتيب الأول "تويتر" بنسبة ٩٣.٥% (٩٤.٥% للذكور ٩٢.٥% للإناث)، يليه "الفيس بوك" في الترتيب الثاني بنسبة ٧٠.٠% (٧٣.٥% للذكور ٦٦.٥% للإناث)، يليه "يوتيوب" في الترتيب الثالث

بنسبة ٦٠.٥% (٥٩.٥% للذكور ٦١.٥% للإناث)، ثم يأتي في الترتيب الرابع "واتس آب" بنسبة ٢٧.٥% (٢٧.٥% للذكور ٢٧.٥% للإناث) يليه "سناپ شات" في الترتيب الخامس بنسبة ٢٤.٣% (٢٥.٥% للذكور ٢٣.٠% للإناث)، وأخيراً "انستجرام" بنسبة ٢٠.٣% (٢٢.٠% للذكور ، ١٨.٥% للإناث)

٧- معدل ساعات الاستخدام اليومي للمبحوثين للفيس بوك لمتابعة قضايا الفساد العراقية وفقاً للنوع:

جدول (٨)

معدل ساعات الاستخدام اليومي للمبحوثين للفيس بوك لمتابعة قضايا الفساد العراقية وفقاً للنوع

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
الأجهزة		ك	%	ك	%	ك	%
من ساعة إلى أقل من ساعتين		107	53.5	112	56.0	219	54.8
أقل من ساعة		98	49.0	96	48.0	194	48.5
من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات		80	40.0	79	39.5	159	39.8
ثلاث ساعات فأكثر		55	27.5	59	29.5	114	28.5
جملة من سئلوا		200		200		400	

يتضح من بيانات الجدول السابق معدل ساعات الاستخدام اليومي

للمبحوثين للفيس بوك لمتابعة قضايا الفساد العراقية:

جاء في الترتيب الأول "من ساعة إلى أقل من ساعتين" بنسبة بلغت ٥٤.٨% من إجمالي مفردات، موزعة بين ٥٣.٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور، في مقابل ٥٦.٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٢٥٠٠.

وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب الثاني "أقل من ساعة"، حيث جاءت بنسبة ٤٨.٥% من إجمالي مفردات، موزعة بين ٤٩.٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٨.٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.١٠٠٠ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

وجاء في الترتيب الثالث "من ساعتين لأقل من ثلاث ساعات" حيث جاءت بنسبة ٣٩.٨% من إجمالي مفردات، موزعة بين ٤٠.٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٩.٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٠٥٠٠ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

أما في الترتيب الأخير فجاء "ثلاث ساعات فأكثر" حيث جاءت بنسبة ٢٨.٥% من إجمالي مفردات، موزعة بين ٢٧.٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٩.٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٢٠٠٠ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

٨- أهم الصفحات الإخبارية التي يحرص المبحوثون على متابعتها بالفيس بوك وفقا للنوع:

جدول (٩)

أهم الصفحات الإخبارية التي يحرص المبحوثون على متابعتها بالفيس بوك وفقا للنوع

الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع الصفحات
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	1.301	96.26	360	98.94	186	93.55	174	صفحة وكالة بغداد اليوم الاخبارية على الفيس بوك
غير دالة	0.751	47.86	179	51.60	97	44.09	82	صفحة المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي
غير دالة	0.301	47.06	176	48.40	91	45.70	85	صفحة كافي فساد
غير دالة	0.751	46.26	173	50.00	94	42.47	79	صفحة لجان مكافحة الفساد في العراق
			400		200		200	جملة من سنلوا

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أهم الصفحات الإخبارية التي يحرص المبحوثون على متابعتها بالفيس بوك وفقا للنوع: جاءت "صفحة وكالة بغداد اليوم الاخبارية على الفيس بوك" في الترتيب الأول نسبة ٩٦.٢٦% موزعة بين الذكور بنسبة ٩٣.٥٥%، بينما الإناث ٩٨.٩٤ يليها "صفحة المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي" بنسبة ٤٧.٨٦% موزعة بين الذكور بنسبة ٤٤.٠٩%، والإناث مقابل ٥١.٦٠%، ثم جاءت "صفحة كافي فساد" بنسبة ٤٧.٠٦% موزعة بين الذكور بنسبة ٤٥.٧٠%، بينما نسبة الإناث ٤٨.٤٠، وأخيرا جاءت "صفحة لجان مكافحة الفساد في العراق" بنسبة ٤٦.٢٦% موزعة للذكور بنسبة ٤٢.٤٧%، بينما الإناث بنسبة ٥٠%.

٩- دوافع اعتماد المبحوثين على نشرات الاخبار بالقنوات الفضائية العراقية لمتابعة قضايا الفساد وفقا للنوع:

جدل (١٠)

دوافع اعتماد المبحوثين على نشرات الاخبار بالقنوات الفضائية العراقية لمتابعة قضايا الفساد

وفقا للنوع

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		النوع الدوافع	
			%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	0.6411	2.60	9.5	19	17.0	34	73.5	147	ذكور	لأنها تواكب الحدث أول بأول
			7.5	15	29.0	58	63.5	127	إناث	
			8.5	34	23.0	92	68.5	274	إجمالي	
موافق	0.7922	2.437	19.5	39	14.0	28	66.5	133	ذكور	توفر المصادقية للمحتوى المعروض
			18.5	37	22.5	45	59.0	118	إناث	
			19.0	76	18.3	73	62.8	251	إجمالي	
موافق	0.7403	2.385	18.0	36	33.5	67	48.5	97	ذكور	تجذبني طريقة تقديمها وسردها للأحداث
			13.0	26	27.5	55	59.5	119	إناث	
			15.5	62	30.5	122	54.0	216	إجمالي	
محايد	0.6351	2.187	8.0	16	58.0	116	34.0	68	ذكور	لأنها تعالج قضية الفساد بمهنية
			17.0	34	54.5	109	28.5	57	إناث	
			12.5	50	56.3	225	31.3	125	إجمالي	
محايد	0.7542	1.632	56.5	113	25.5	51	18.0	36	ذكور	لا تتحيز لطرف على الآخر
			50.5	101	34.0	68	15.5	31	إناث	
			53.5	214	29.8	119	16.8	67	إجمالي	
محايد	0.6625	1.89	31.0	62	55.0	110	14.0	28	ذكور	تساعد في تذكر الحدث واسترجاعه بشكل أفضل
			25.0	50	55.0	100	20.0	40	إناث	
			28.0	112	55.0	220	17.0	68	إجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن دوافع اعتماد المبحوثين على نشرات الاخبار بالقنوات الفضائية العراقية لمتابعة قضايا الفساد وفقا للنوع جاءت كما يلي:

- جاءت لأنها تواكب الحدث أول بأول بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي 2.60 وانحراف معياري 0.6411.

- حيث جاءت "توفر المصداقية للمحتوى المعروف" بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي **2.385**، وانحراف معياري **0.7403**.
 - وجاءت من "تجذبي طريقة تقديمها وسردها للأحداث" بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابي **2.437** وانحراف معياري **0.7922**.
 - وجاءت "لأنها تعالج قضية الفساد بمهنية" بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي **2.187** وانحراف معياري **0.6351**.
 - وجاءت من "لا تتحيز لطرف على الآخر" بمعدل استجابة معارض بمتوسط حسابي **1.632** وانحراف معياري **0.7542**.
 - وجاءت "تساعد في تذكر الحدث واسترجاعه بشكل أفضل" بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابي **1.89** وانحراف معياري **0.6625**.
- ١٠- **دوافع اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة قضايا الفساد:**

جدول (١١)

دوافع اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة قضايا الفساد

ع	م	معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة الدوافع
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.58	2.655	5.8	23	23	92	71.3	285	معرفة الأخبار والأحداث الجارية عن الفساد
0.73	2.58	14.5	58	12.8	51	72.8	291	أشاهد فيه مقاطع فيديو عن الفساد لم أتمكن من مشاهدتها بالتلفزيون
0.67	2.57	10.3	41	22	88	67.8	271	تحميل مقاطع فيديو تعجبي عن قضايا الفساد
0.67	2.55	10.5	42	23.5	94	66	264	يجعلني أستفيد من المعلومات المتنوعة عن الفساد
0.61	2.55	6.3	25	32.3	129	61.5	246	لأنعاش مع مشكلات بلدي التي يعرضها الموقع
0.73	2.49	14.3	57	21.8	87	64	256	يزيد من معلوماتي عن قضايا الفساد

0.77	2.42	17.8	71	21.8	87	60.5	242	تجعلني أتفاعل مع أخبار الفساد
0.79	2.40	19.3	77	21.3	85	59.5	238	أجد فيه موضوعات أناقشها مع الآخرين
0.84	2.36	23.8	95	16.3	65	60	240	أكون رأي أو موقف تجاه الأحداث الجارية
0.84	2.21	27	108	24.5	98	48.5	194	أهم الفقرات عن الفساد مختصرة مأخوذة من برامج تلفزيونية مدتها طويلة
400								جملة من ستلوا

يتضح من بيانات الجدول السابق دوافع اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة قضايا الفساد:

- جاءت (معرفة الأخبار والأحداث الجارية عن الفساد) في مقدمة الدوافع لاستخدام المبحوثين مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٢.٦٥.
- ثم (أشاهد فيه مقاطع فيديو عن الفساد لم أتمكن من مشاهدتها بالتلفزيون) في المرتبة الثانية بمتوسط ٢.٥٨.
- و(تحميل مقاطع فيديو تعجبي عن قضايا الفساد) في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢.٥٧.
- و(بجعلني أستفيد من المعلومات المتنوعة عن الفساد، لأتعاش مع مشكلات بلدي التي يعرضها الموقع) في المرتبة الرابعة بمتوسط ٢.٥٥.
- ثم (يزيد من معلوماتي عن قضايا الفساد) في المرتبة الخامسة بمتوسط ٢.٤٩.
- يليه (تجعلني أتفاعل مع أخبار الفساد) في المرتبة السادسة بمتوسط ٢.٤٢ ثم في المرتبة السابعة (أجد فيه موضوعات أناقشها مع الآخرين) بمتوسط حسابي ٢.٤٠.
- يليه في المرتبة الثامنة (أكون رأي أو موقف تجاه الأحداث الجارية) بمتوسط ٢.٣٦.
- وأخيرا (به أهم الفقرات عن الفساد مختصرة مأخوذة من برامج تلفزيونية مدتها طويلة) بمتوسط حسابي ٢.٢١١.

١١- رأى المبحوثين فى أسباب وجود قضايا الفساد فى المؤسسات الحكومية العراقية وتأثيرها على التدهور الخدمى وفقا للنوع:

جدول (١٢)

رأى المبحوثين فى أسباب وجود قضايا الفساد فى المؤسسات الحكومية العراقية وتأثيرها على التدهور الخدمى وفقا للنوع

الاتجاه	الانحراف	المتوسط (١٢٣)	الإجمالى		إناث		ذكور		النوع العبارات	
			%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	0.823	2.47	228	63.50	127	50.50	101	موافق	رغبة المسؤول فى كسب المال غير الشرعي.	
			132	29.50	59	36.50	73	محايد		
			40	7.00	14	13.00	26	معارض		
موافق	0.817	2.45	51.50	206	46.50	93	56.50	113	موافق	انتهاك قدسية الدين، وافقتد الناس نموذج القدوة فى الإدارة.
			42.00	168	46.50	93	37.50	75	محايد	
			6.50	26	7.00	14	6.00	12	معارض	
موافق	0.797	2.39	46.00	184	39.50	79	52.50	105	موافق	فساد المؤسسة السياسية العراقية الحالية ورجالاتها.
			47.00	188	52.50	105	41.50	83	محايد	
			7.00	28	8.00	16	6.00	12	معارض	
محايد	0.722	2.17	37.00	148	35.50	71	38.50	77	موافق	تسلسل لفساد المؤسسات العراقية من زمن الرئيس السابق صدام حسين.
			42.50	170	43.50	87	41.50	83	محايد	
			20.50	82	21.00	42	20.00	40	معارض	
معارض	0.613	1.84	18.00	72	16.00	32	20.00	40	موافق	تدنى المستوى التعليمي والثقافي للشعب العراقي.
			48.00	192	46.50	93	49.50	99	محايد	
			34.00	136	37.50	75	30.50	61	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالى فى كل عبارة	

يتضح من بيانات الجدول السابق رأى المبحوثين فى أسباب وجود قضايا الفساد فى المؤسسات الحكومية العراقية وتأثيرها على التدهور الخدمى وفقا للنوع جاءت كما يلى:

- جاء فى الترتيب الأول: "رغبة المسؤول فى كسب المال غير الشرعي".
بمتوسط حسابى ٢.٤٧ وانحراف معيارى ٠.٨٢٣.

- ثم في الترتيب الثاني: " انتهاك قدسية الدين، وافتقد الناس نموذج القدوة في الإدارة". بمتوسط حسابي ٢.٤٥ وانحراف معياري ٠.٨١٧
- وفي الترتيب الثالث: " فساد المؤسسة السياسية العراقية الحالية ورجالها". بمتوسط حسابي ٢.٣٩ وانحراف معياري ٠.٧٩٧
- ثم في الترتيب الرابع: " تسلسل لفساد المؤسسات العراقية من زمن الرئيس السابق صدام حسين". بمتوسط حسابي ٢.١٧ وانحراف معياري ٠.٧٢٢
- ثم في الترتيب الخامس: " تدني المستوى التعليمي والثقافي للشعب العراقي". بمتوسط حسابي ١.٨٤ وانحراف معياري ٠.٦١٣

١٢- تأثيرات اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام التقليدية في متابعة أخبار الفساد وفقا للنوع:

جدول (١٣)

تأثيرات اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام التقليدية في متابعة أخبار الفساد وفقا للنوع

الاتجاه	انحراف	المتوسط	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	التأثيرات
			%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	0.990	2.97	97.75	391	97.00	194	98.50	197	موافق	اعتمد عليها في حال وجود تضارب في الأنباء حول أخبار وقضايا الفساد العراقي
			1.50	6	2.00	4	1.00	2	محايد	
			0.75	3	1.00	2	0.50	1	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
موافق	0.973	2.92	94.25	377	93.50	187	95.00	190	موافق	تزيد من معارفي السياسية
			3.25	13	2.50	5	4.00	8	محايد	
			2.50	10	4.00	8	1.00	2	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
موافق	0.974	2.92	94.50	378	92.50	185	96.50	193	موافق	التشرت الإخبارية في القنوات الفضائية المصدر الرئيسي لمعلوماتي عن قضايا الفساد
			3.25	13	4.50	9	2.00	4	محايد	
			2.25	9	3.00	6	1.50	3	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
موافق	0.940	2.82	83.25	333	70.00	140	96.50	193	موافق	أستطعت من خلال متابعة تلك القضايا تكوين رأي عن قضايا الفساد
			15.50	62	28.00	56	3.00	6	محايد	
			1.25	5	2.00	4	0.50	1	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	

محايد	0.705	2.12	19.50	78	26.50	53	12.50	25	موافق	ساهمت في تشكيل اتجاهاتي نحو قضايا الفساد المطروحة
			72.50	290	63.50	127	81.50	163	محايد	
			8.00	32	10.00	20	6.00	12	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
محايد	0.671	2.01	2.25	9	2.50	5	2.00	4	موافق	حفزتي على المناقشة والحوار مع الآخرين حول قضايا الفساد ومعالجتها
			96.75	387	96.00	192	97.50	195	محايد	
			1.00	4	1.50	3	0.50	1	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	

يتضح من بيانات الجدول السابق النتائج الآتية:-

يغلب الاتجاه (موافق) على بعض تأثيرات اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام التقليدية في متابعة أخبار الفساد وفقا للنوع، حيث جاء (اعتمد عليها في حال وجود تضارب في الأنباء حول أخبار وقضايا الفساد العراقي) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (٢.٩٧)، وجاءت (تزيد من معارفي السياسية، النشرات الإخبارية في القنوات الفضائية المصدر الرئيسي لمعلوماتي عن قضايا الفساد) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدره (٢.٩٢) لكل منهما، ثم جاء (أستطعت من خلال متابعة تلك القضايا تكوين رأي عن قضايا الفساد) في الترتيب الثالث بمتوسط قدره (٢.٨٢).

كما يغلب الاتجاه (محايد) على بعض تأثيرات اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام التقليدية في متابعة أخبار الفساد وفقا للنوع، حيث جاء (ساهمت في تشكيل اتجاهاتي نحو قضايا الفساد المطروحة) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي قدره (٢.١٢)، وجاء (حفزتي على المناقشة والحوار مع الآخرين حول قضايا الفساد ومعالجتها) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي قدره (٢.٠١).

١٣- تأثيرات اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الجديدة في متابعة أخبار الفساد وفقا للنوع:

جدول (١٤)

تأثيرات اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الجديدة في متابعة أخبار الفساد وفقا للنوع

الاتجاه	الاحد راتب	المتوسط	الإجمالي		بنات		تكرور		نوع التأثيرات	
			%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	0.9 99	2.99	99.75	399	99.50	199	100.00	200	موافق	ساهمت في بناء معارفي الخاصة بقضايا الفساد
			0.25	1	0.50	1	0.00	0	محايد	
			0.00	0	0.00	0	0.00	0	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
موافق	0.9 64	2.89	91.00	364	90.00	180	92.00	184	موافق	أستطعت من خلال متابعة تلك القضايا تكوين رأي سياسي فيها
			7.25	29	8.00	16	6.50	13	محايد	
			1.75	7	2.00	4	1.50	3	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
موافق	0.9 47	2.84	86.25	345	80.00	160	92.50	185	موافق	حفزتني على المناقشة والحوار مع الآخرين حول قضايا الفساد
			11.50	46	17.50	35	5.50	11	محايد	
			2.25	9	2.50	5	2.00	4	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
موافق	0.9 45	2.84	86.50	346	83.50	167	89.50	179	موافق	ساهمت في تشكيل اتجاهاتي نحو قضايا الفساد
			10.50	42	12.00	24	9.00	18	محايد	
			3.00	12	4.50	9	1.50	3	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
موافق	0.8 75	2.63	64.50	258	35.00	70	94.00	188	موافق	الصفحات الإخبارية بالفيس بوك المصدر الرئيسي لمعلوماتي عن قضايا الفساد
			33.50	134	62.00	124	5.00	10	محايد	
			2.00	8	3.00	6	1.00	2	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	
محايد	0.6 73	2.02	4.00	16	3.50	7	4.50	9	موافق	جعلتني اعرف الحقيقة أكثر من غيرها
			94.00	376	95.00	190	93.00	186	محايد	
			2.00	8	1.50	3	2.50	5	معارض	
			100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	

يتضح من بيانات الجدول السابق النتائج الآتية:-

يغلب الاتجاه (موافق) على بعض تأثيرات اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الجديدة في متابعة أخبار الفساد وفقا للنوع، حيث جاء (ساهمت في بناء معارفي الخاصة بقضايا الفساد) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (٢.٩٩)، وجاء (أستطعت من خلال متابعة تلك القضايا تكوين رأي سياسي فيها) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدره (٢.٨٩)، ثم جاءت (حفزتي على المناقشة والحوار مع الآخرين حول قضايا الفساد، ساهمت في تشكيل اتجاهاتي نحو قضايا الفساد) في الترتيب الثالث بمتوسط قدره (٢.٨٤) لكل منهما، وجاء (الصفحات الإخبارية بالفيس بوك المصدر الرئيسي لمعلوماتي عن قضايا الفساد) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٣).

كما يغلب الاتجاه (محايد) على بعض تأثيرات اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الجديدة في متابعة أخبار الفساد وفقا للنوع، حيث جاء (جعلتني اعرف الحقيقة اكثر من غيرها) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي قدره (٢.٠٢).

١٤-مدى ثقة المبحوثين فى العبارات التى تخص وسائل الإعلام

التقليدية والجديدة وفقا للنوع:

جدول (١٦)

مدى ثقة المبحوثين فى العبارات التى تخص وسائل الإعلام التقليدية والجديدة وفقا للنوع

الاتجاه	المتوسط	وسائل الإعلام التقليدية						النوع		
		الإجمالى		إناث		ذكور		العبارات		
		%	ك	%	ك	%	ك			
موافق	2.56	66.75	26	61.50	12	72.00	14	موافق	تعكس الحقيقة عن قضايا الفساد	
		22.75	91	25.00	50	20.50	41			محايد
		10.50	42	13.50	27	7.50	15			معارض
موافق	2.33	45.00	18	41.00	82	49.00	98	موافق	تنقل وجهات النظر المختلفة	
		42.50	17	44.50	89	40.50	81	محايد		

أطر معالجة قضايا الفساد في الإعلام التقليدي والجديد وانعكاسها على اتجاهات الجمهور العراقي نحو السلطة التنفيذية
أحمد محمد ابراهيم الشجيري

مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

		12.50	50	14.50	29	10.50	21	معارض	
موافق	2.65	80.00	320	84.50	169	75.50	151	موافق	تظهر كل الأخبار عن قضايا الفساد
		4.75	19	5.50	11	4.00	8	محايد	
		15.25	61	10.00	20	20.50	41	معارض	
موافق	2.80	84.25	337	89.00	178	79.50	159	موافق	اعتبرها من المصادر الرئيسية للمعلومات عن الفساد
		11.25	45	9.50	19	13.00	26	محايد	
		4.50	18	1.50	3	7.50	15	معارض	
محايد	1.92	16.50	66	9.50	19	23.50	47	موافق	تمثل سياسة الدولة
		59.00	236	70.50	141	47.50	95	محايد	
		24.50	98	20.00	40	29.00	58	معارض	
		100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	

وسائل الإعلام الجديدة								النوع	
الاتجاه	المتوسط	الإجمالي		إثبات		تكرور		العبارات	
		%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	2.62	70.25	281	65.00	130	75.50	151	موافق	تعكس الحقيقة عن قضايا الفساد
		21.00	84	22.50	45	19.50	39	محايد	
		8.75	35	12.50	25	5.00	10	معارض	
موافق	2.35	47.00	188	42.00	84	52.00	104	موافق	تنقل وجهات النظر المختلفة
		41.00	164	43.00	86	39.00	78	محايد	
		12.00	48	15.00	30	9.00	18	معارض	
موافق	2.69	82.25	329	87.00	174	77.50	155	موافق	تظهر كل الأخبار عن قضايا الفساد
		1.75	7	1.00	2	2.50	5	محايد	
		18.50	74	17.00	34	20.00	40	معارض	
موافق	2.89	91.75	367	88.50	177	95.00	190	موافق	اعتبرها من المصادر الرئيسية للمعلومات عن الفساد
		5.75	23	7.50	15	4.00	8	محايد	
		2.50	10	4.00	8	1.00	2	معارض	
محايد	1.81	11.25	45	7.00	14	15.50	31	موافق	تمثل سياسة الدولة
		58.75	235	68.00	136	49.50	99	محايد	
		30.00	120	25.00	50	35.00	70	معارض	
		100.00	400	100.00	200	100.00	200	الإجمالي في كل عبارة	

يتضح من بيانات الجدول السابق النتائج الآتية:-

- يغلب الاتجاه (موافق) على مدى ثقة المبحوثين في العبارات التي تخص وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، حيث جاء اختيار (اعتبرها من المصادر الرئيسية للمعلومات عن الفساد) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (٢.٨٠، و٢.٨٩)، لكل من وسائل الإعلام التقليدية والجديدة وجاء اختيار (تظهر كل الأخبار عن قضايا الفساد) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٥، و٢.٦٩) لكل منهما، وجاء اختيار (تعكس الحقيقة عن قضايا الفساد) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي قدره (٢.٥٦، و٢.٦٢)، وجاء اختيار (تنقل وجهات النظر المختلفة) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي قدره (٢.٣٣، و٢.٣٥) في كل منهما.

- كما يغلب الاتجاه (محايد) على مدى ثقة المبحوثين في العبارات التي تخص وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، حيث جاء (تمثل سياسة الدولة) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي قدره (١.٩٢، و١.٨١) في كل منهما.

وتدل النتيجة السابقة على ارتفاع نسبة ثقة المبحوثين بالمعلومات المقدمة بوسائل الإعلام الجديدة بصفحات الفيس بوك عن وسائل الإعلام التقليدية، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المشهد والواقع العراقي الملئ بالصراعات والانتهاكات مما يجعل من وسائل الإعلام الجديدة مصدرا موثوقا للمعلومات وعرض الأحداث لأنها في الغالب تناقش الأمور اليومية للمواطنين وللوضع القائم في العراق وهو واقع يرصده المواطنون يوميا بحرية تامة بعكس النشرات الإخبارية التي قد تكون الأخبار فيها تابعة للنظام الحاكم أو السلطة التنفيذية، مما يجعل الثقة مرتفعة فيما تنشره مواقع التواصل الاجتماعي.

أطر معالجة قضايا الفساد في الإعلام التقليدي والجديد وانعكاسها على اتجاهات الجمهور العراقي نحو السلطة التنفيذية
أحمد محمد ابراهيم الشجيري

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية وال تربوية

١٥- استجابات المبحوثين حول أطر معالجة قضايا الفساد العراقي بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتأثيرها على التدهور الخدمي وفقا للنوع:

جدول (١٧)

استجابات المبحوثين حول أطر معالجة قضايا الفساد العراقي بوسائل الإعلام التقليدية
والجديدة وتأثيرها على التدهور الخدمي وفقا للنوع

٢١٤	الاحرف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		النوع	الاستجابة العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك		
122.7 6	0.6463	2.442	4.0	8	45.5	91	50.50	101	ذكور	الفساد تسبب بخسائر مالية كبيرة للعراق (اطار الخسائر)
			13.0	26	32.0	64	55.0	110	إناث	
			8.5	34	38.7	155	52.7	211	إجمالي	
9.980	0.8447	2.090	23.0	46	29.0	58	48.0	96	ذكور	تصير وفساد بعض المسؤولين وراء انبثاق ثورة تشرين خلال العام الماضي (اطار المسؤولية)
			40.0	80	27.0	54	33.0	66	إناث	
			31.5	126	28.0	112	40.5	162	إجمالي	
3.185	0.8117	2.072	17.0	34	34.5	69	48.5	97	ذكور	ابعاد توزيع المناصب التنفيذية عن المحاصصة الحزبية(اطار العدالة)
			42.0	84	33.0	66	25.0	50	إناث	
			29.5	118	33.7	135	36.75	147	إجمالي	
19.145	0.7520	2.030	18.5	37	42.5	85	39.0	78	ذكور	تزايد الانتقادات من قبل السياسيين وممولين حكوميين عن التصير والفساد(اطار الصراع)
			35.0	70	44.5	89	20.5	41	إناث	
			26.75	107	43.5	174	29.75	119	إجمالي	
34.955	0.7270	1.987	25.5	51	39.5	79	35.0	70	ذكور	وضع الاشخاص الغير المناسبين والفاستين في قيادة المؤسسات الخدمية تسبب في الكثير من الخسائر (اطار الحزب)
			28.5	57	55.0	110	16.5	33	إناث	
			27.0	108	47.2	189	25.75	103	إجمالي	
0.3350	0.8116	1.982	25.0	50	34.0	68	41.0	82	ذكور	القوى السياسية تسببت بتعطيل اقرار القوانين التي تخدم الشعب (اطار المصالح الشخصية)
			42.5	85	34.5	69	23.0	46	إناث	
			33.7	135	34.2	137	32.0	128	إجمالي	
17.555	0.8473	1.872	49.0	98	20.0	40	31.0	62	ذكور	اعطاء المزيد من الاستقلالية للمؤسسات الرقابية (اطار
			37.0	74	33.5	67	29.5	59	إناث	

			43.0	172	26.7	107	30.25	121	إجمالي	(المساعدة القانونية)
محايد	0.339	1.95	3.25	13	2.00	4	4.50	9	ذكور	أطر المعالجة بالصفحات
			88.25	353	84.00	168	92.50	185	إناث	الاخبارية بالفيديو تتفوق
			8.50	34	14.00	28	3.00	6	إجمالي	على أطر المعالجة بال نشرات الاخبارية
محايد	0.537	1.93	11.00	44	9.50	19	12.50	25	ذكور	اغلب البرامج التلفزيونية لا يوجد لديها أطر تطرح حلول جذرية لقضايا الفساد
			70.75	283	75.00	150	66.50	133	إناث	
			18.25	73	15.50	31	21.00	42	إجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن رأى المبحوثين فى العبارات التى تتضمن أطر قضايا "فساد المؤسسات الحكومية العراقية وتأثيرها على التدهور الخدمي" وفقا للنوع:

- جاءت العبارة "الفساد تسبب بخسائر مالية كبيرة للعراق (اطر الخسائر)" فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى 2.442، وانحراف معياري 0.6463، حيث بلغت كا 122.76 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001،
- ثم جاءت العبارة "تقصير وفساد بعض المسؤولين وراء انبثاق ثورة تشرين خلال العام الماضي (اطر المسؤولية)" فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابى 2.090، وانحراف معياري 0.8447، حيث بلغت كا 9.980 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001.
- ثم جاءت العبارة "ابعاد توزيع المناصب التنفيذية عن المحاصصة الحزبية (اطر العدالة)" بمتوسط حسابى 2.072، وانحراف معياري 0.8117، حيث بلغت كا 3.185 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة،
- ثم جاءت العبارة "تزايد الانتقادات من قبل السياسيين ومسؤولين حكوميين عن التقصير والفساد(اطر الصراع)" فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابى 2.030،

وانحراف معياري **0.7520**، حيث بلغت كا **19.145** وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

- ثم جاءت العبارة "وضع الأشخاص الغير المناسبين والفاستين في قيادة المؤسسات الخدمية تسبب في الكثير من الخسائر (إطار التحزب)" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي **1.987**، وانحراف معياري **0.7270**، حيث بلغت كا **34.955** وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

- ثم جاءت العبارة "القوى السياسية تسببت بتعطيل اقرار القوانين المهمة التي تخدم الشعب (إطار المصالح الشخصية)" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي **1.982**، وانحراف معياري **0.8116**، حيث بلغت كا **0.3350** وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة.

- جاءت العبارة "اعطاء المزيد من الاستقلالية للمؤسسات الرقابية (إطار المساندة القانونية)" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي **1.872**، وانحراف معياري **0.8473**، حيث بلغت كا **17.555** وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

- يليها العبارة "أطر المعالجة بالصفحات الاخبارية بالفيس بوك تتفوق على أطر المعالجة بالنشرات الاخبارية" بمتوسط حسابي **١.٩٥**، وانحراف معياري **٠.٣٣٩**، حيث بلغت كا **٩.٥٥٥** وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

- وأخيرا "اغلب البرامج التلفزيونية لا يوجد لديها أطر تطرح حلول جذرية لقضايا الفساد" بمتوسط حسابي ١.٩٣، وانحراف معياري ٠.٥٣٧، حيث بلغت كا ٨.٦٧٥ وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

١٦- استجابات الباحثين حول اتجاهاتهم نحو السلطة التنفيذية العراقية وفقاً للنوع:

جدول (١٨)

استجابات الباحثين حول اتجاهاتهم نحو السلطة التنفيذية العراقية وفقاً للنوع

الاتجاه	المتوسط	معارض		محايد		موافق		الاتجاه العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	2.72	3.8	15	20.3	81	76	304	تقوية السلطتين القضائية والتشريعية وعدم خضوعهما للسلطة التنفيذية
موافق	2.68	3.5	14	24.8	99	71.8	287	أرى أن السلطة التنفيذية مقصرة في التعامل مع قضايا الفساد العراقي
موافق	2.67	5.3	21	22.3	89	72.5	290	إصدار القوانين بما يتناسب مع حجم قضايا الفساد التي يرتكبها الأفراد لا بد أن يكون محور اهتمام السلطة التنفيذية
موافق	2.65	4.8	19	26	104	69.3	277	من أسباب الفساد عدم غياب الشفافية والنزاهة والمساءلة وسيادة القانون
موافق	2.63	4.5	18	28	112	67.5	270	بالقانون العراقي والعدالة الناجزة وإعلان المحاكمات علانية للشعب يمكننا القضاء على الفساد بالعراق
موافق	2.58	6.8	27	29	116	64.3	257	تحدث بعض الجرائم كالنصب والاحتيال والتزوير نظراً لعدم الالتزام بالقيم والأخلاق
موافق	2.56	4.3	17	35.8	143	60	240	انتشار الفساد في العراق يرجع إلى عدم الالتزام من قبل السلطة التنفيذية بالقوانين وضعف القوانين الخاصة بمكافحة الفساد
موافق	2.51	6	24	37	148	57	228	أشعر أن الأشخاص الفاسدين بالسلطة هم المستفيدون من استمرار الفساد في العراق
موافق	2.48	8.8	35	35	140	56.3	225	زادت معلوماتي بشأن الأطراف المسؤولة عن الفساد في العراق
موافق	2.07	25	100	32.3	129	42.8	171	فهمت أسباب الفساد في العراق والآثار المترتبة على ذلك الفساد

موافق	2.06	27	108	32.8	131	40.3	161	أشعر باليغض والكرهية تجاه الفاسدين من المسؤولين التنفيذيين ومن يعاونهم
موافق	2.04	29.3	117	33.5	134	37.3	149	أحاول التأكد من المعلومات المنشورة عن الفساد لتحري الدقة
موافق	1.91	-	-	37.5	150	87.5	350	سرعة محاكمة الفاسدين الذين أضروا بالعراق

يتضح من بيانات الجدول السابق استجابات المبحوثين حول اتجاهاتهم نحو

السلطة التنفيذية العراقية وفقا للنوع كما يلي:

- تقوية السلطتين القضائية والتشريعية وعدم خضوعهما للسلطة التنفيذية بمتوسط (٢.٧٢).
- أرى أن السلطة التنفيذية مقصرة في التعامل مع قضايا الفساد العراقي بمتوسط (٢.٦٨).
- إصدار القوانين بما يتناسب مع حجم قضايا الفساد التي يرتكبها الأفراد لأبد أن يكون محور اهتمام السلطة التنفيذية بمتوسط (٢.٦٧).
- من أسباب الفساد عدم غياب الشفافية والنزاهة والمساءلة وسيادة القانون بمتوسط (٢.٦٥).
- بالقانون العراقي والعدالة الناجزة وعلان المحاكمات علانية للشعب يمكننا القضاء على الفساد بالعراق بمتوسط (٢.٦٣).
- تحدث بعض الجرائم كالنصب والاحتيال والتزوير نظرا لعدم الالتزام بالقيم والأخلاق بمتوسط (٢.٥٨).
- انتشار الفساد في العراق يرجع إلى عدم الالتزام من قبل السلطة التنفيذية بالقوانين وضعف القوانين الخاصة بمكافحة الفساد بمتوسط (٢.٥٦).
- أشعر أن الأشخاص الفاسدين هم المستفيدون من استمرار الفساد في العراق بمتوسط (٢.٥١).

- زادت معلوماتي بشأن الأطراف المسؤولة عن الفساد في العراق بمتوسط (٢٠٤٨).
 - فهتمت أسباب الفساد في العراق والآثار المترتبة على ذلك الفساد بمتوسط (٢٠٠٧).
 - أشعر بالبغض والكرهية تجاه الفاسدين ومن يعاونهم بمتوسط (٢٠٠٦).
 - أحاول التأكد من المعلومات المنشورة عن الفساد لتحري الدقة بمتوسط (٢٠٠٤).
 - سرعة محاكمة الفاسدين الذين أضروا بالعراق بمتوسط (١٠٩١).
- ومن خلال النتائج السابقة فإن هناك اتجاه سلبي بارز تبعا لاستجابات المبحوثين الراض للفساد والكتسب فيه من السلطة التنفيذية فالفساد كظاهرة يهدد أمن واستقرار الوطن واقتصاده والنهوض به.

ثانياً- نتائج اختبار صحة فروض الدراسة:-

الفرض الأول: "توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على متابعة أخبار الفساد بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وبين اتجاهاتهم نحو السلطة التنفيذية".

جدول (١٩)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين درجة اعتماد المبحوثين على متابعة أخبار الفساد بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وبين اتجاهاتهم نحو السلطة التنفيذية

الدلالة	اتجاه العلاقة	الاتجاه نحو السلطة التنفيذية		درجة الاعتماد على الإعلام التقليدي (النشرات الإخبارية بالفضائيات العراقية)
		معامل الارتباط R	العدد	
دالة عند ٠.٠٥	موجبة	0.143*	400	درجة الاعتماد على الإعلام الجديد (الصفحات الإخبارية لمكافحة الفساد بالفيس بوك)
دالة عند ٠.٠٥	موجبة	0.158*	400	

تشير نتائج اختبار "بيرسون" في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على متابعة أخبار الفساد

بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وبين اتجاهاتهم نحو السلطة التنفيذية، حيث بلغت قيمة $R = (0.143, 0.158)$ لكل من نوعي الوسائل (النشرات الإخبارية بالفضائيات العراقية- الصفحات الإخبارية لمكافحة الفساد بالفيديو بوك) محل الدراسة، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة $= 50.0$ مما يدل على صحة الفرض.

فكلما زاد الاعتماد على كل من وسائل الإعلام التقليدية (النشرات الإخبارية) والوسائل الجديدة (صفحات مكافحة الفساد بالفيديو بوك) أصبح هناك علاقة بين المبحوثين وبين ما يتابعونه من قضايا فساد ومعلومات مما يجعلهم يستطيعون الحكم على السلطة التنفيذية سواء بالاتجاه الموافق والتأييد لها أو المحايدة أو الرفض وكذلك المقارنات بين المعلومات بين ما تعرضه الوسائل التقليدية والجديدة من مضامين فساد والتي قد تحيز للسلطة أو تعارضها.

وبالتالي ثبتت صحة الفرض الذي ينص على أنه: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على متابعة أخبار الفساد بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وبين اتجاهاتهم نحو السلطة التنفيذية".

الفرض الثاني: "توجد علاقة دالة إحصائياً بين مدى ثقة المبحوثين في مضامين وسائل الإعلام التقليدية والجديدة عن قضايا الفساد وبين التأثيرات المترتبة على متابعتهم لها".

جدول (٢٠)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين مدى ثقة المبحوثين في مضامين وسائل الإعلام التقليدية والجديدة عن قضايا الفساد وبين التأثيرات المترتبة على متابعتهم لها

الدلالة	اتجاه العلاقة	مدى الثقة في المضامين				التأثيرات
		وسائل الإعلام الجديدة		وسائل الإعلام التقليدية		
		معامل الارتباط R	العدد	معامل الارتباط R	العدد	
دالة عند 50.0	موجبة	0.195*	400	0.164*	400	التأثيرات

						المعرفية
دالة عند ٠.٠٥	موجبة	0.184*	400	0.157*	400	التأثيرات الوجدانية
دالة عند ٠.٠٥	موجبة	0.180*	400	0.151*	400	التأثيرات السلوكية

تشير نتائج اختبار "بيرسون" في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مدى ثقة المبحوثين في مضامين وسائل الإعلام التقليدية والجديدة عن قضايا الفساد وبين التأثيرات المترتبة على متابعتهم لها، حيث بلغت قيم "R" بالنسبة للإعلام التقليدي = ٠.١٦٤، و٠.١٥٧، و٠.١٥١ وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 5٠.٠ كما بلغت قيم "R" بالنسبة للإعلام الجديد = (٠.١٩٥، و٠.١٨٤، و٠.١٨٠) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 5٠.٠ مما يدل على صحة الفرض.

فكلما ازادت ثقة المبحوثين في المضامين الخاصة بقضايا الفساد بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة كلما كان هناك تأثيرات مختلفة سواء معرفية أو وجدانية أو سلوكية، وكلما كانت درجة الثقة أعلى كانت التأثيرات أقوى، وهو ما جاء في نتائج استجابات المبحوثين حول التأثيرات المختلفة لمتابعة قضايا الفساد بالنشرات الإخبارية للقنوات الفضائية العراقية، وصفحات الفيس بوك لمحاربة الفساد ولكن درجة الثقة في الإعلام الجديد وصفحاته أقوى بدرجة طفيفة عن مثلتها في النشرات الإخبارية.

وبالتالي ثبتت صحة الفرض الذي ينص على أنه: "توجد علاقة دالة إحصائياً بين مدى ثقة المبحوثين في مضامين وسائل الإعلام التقليدية والجديدة عن قضايا الفساد وبين التأثيرات المترتبة على متابعتهم لها".

الفرض الثالث: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس أطر معالجة قضايا الفساد العراقي بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتأثيرها على التدهور الخدمي تبعا لكثافة التعرض".

جدول (٢١)

تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس أطر معالجة قضايا الفساد العراقي بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة تبعا لكثافة التعرض

الدالة	ف	متوسط	د. ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعا إلى
0.038	3.297	0.482	2	0.964	بين مجموعات	أطر معالجة قضايا الفساد العراقي بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة
		0.146	397	58.029	داخل	
			399	58.992	مجموع	

يتضح من الجدول السابق: "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف مستويات التعرض في الموافقة على مقياس أطر معالجة قضايا الفساد العراقي بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة تبعا لكثافة التعرض"، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى (٠.٠٥).

جدول (٢٢)

اختبار (LSD) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستويات التعرض ومتوسطات درجات المبحوثين على مقياس أطر معالجة قضايا الفساد العراقي بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة تبعا لكثافة التعرض

مستويات التعرض	ن	متوسط	انحراف معياري	منخفض	متوسط	كثيف
أطر	249	2.20	0.376		0.122*	0.083

0.157*			0.390	2.32	60	متوسط	المعالجة
			0.391	2.16	91	كثيف	
			0.384	2.21	400	جملة	

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة منخفضى التصفح للصفحات الاخبارية وأفراد العينة متوسطى التعرض في الموافقة على أطر معالجة قضايا الفساد العراقي بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة من خلال تصفحهم لها لصالح متوسطى التعرض عند مستوى (٠.٠٥).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة متوسطى التعرض للصفحات الاخبارية وأفراد العينة كثيفى التعرض في الموافقة على أطر معالجة قضايا الفساد العراقي بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتأثيرها على التدهور الخدمى من خلال تصفحهم لها لصالح متوسطى التعرض عند مستوى (٠.٠٥).

ومن ثم يمكننا القول بأن الفرض قد تحقق كلياً، والذي ينص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس أطر معالجة قضايا الفساد العراقي بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وتأثيرها على التدهور الخدمى تبعا لكثافة التعرض".

الفرض الرابع: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو السلطة التنفيذية نتيجة لاختلافهم في المتغيرات الديموغرافية (النوع- مستوى التعليم- العمر)"، ويتفرع منه:

أ- "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الاتجاه نحو السلطة التنفيذية".

جدول (٢٣)

نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الاتجاه نحو السلطة التنفيذية

المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الاتجاه نحو السلطة التنفيذية	الذكور	200	16,44	0,688	6,497**	398	دالة عند ٠,٠١
	الإناث	200	14,22	0,518			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الاتجاه نحو السلطة التنفيذية لصالح الذكور في كل من نوعي القنوات محل الدراسة، حيث بلغت قيمة "ت" (٦,٤٩٧)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١. وبالتالي فقد ثبت صحة الفرض الذي ينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الاتجاه نحو السلطة التنفيذية".

ب- "يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين وفق متغير (مستوى التعليم) ومتوسطات درجاتهم على مقياس الاتجاه نحو السلطة التنفيذية".

جدول (٢٤)

تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way Anova) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين وفق متغير (مستوى التعليم) ومتوسطات درجاتهم على مقياس الاتجاه نحو السلطة التنفيذية

المقياس	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الاتجاه نحو السلطة التنفيذية	بين المجموعات	3612.131	3	7,194	4,342*	دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	10211.241	396	5,505		
	المجموع	13823.372	399	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين وفق متغير (مستوى التعليم) ومتوسطات درجاتهم على مقياس الاتجاه نحو السلطة التنفيذية، حيث بلغت قيمة $F(4,342)$ ، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $0,05$ ، وهو ما يثبت صحة الفرض، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي كالتالي:-

جدول (٢٥)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المجموعات وفقاً لمستوى التعليم

على مقياس الاتجاه نحو السلطة التنفيذية

مستوى الدلالة	متوسط الانحرافات				المجموعات	المقياس
	فوق الجامعي	جامعي	دون المتوسط	متوسط		
دالة عند $0,05$	-4.425*	-3.151*	1.114	-	متوسط	الاتجاه نحو
	-6,128*	-4.109*	-	-1.114	دون المتوسط	
	1,118	-	4,109*	3.151**	جامعي	السلطة
	-	1,118	6,128*	-4.425*	فوق الجامعي	التنفيذية

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات محل المقارنة، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي. حيث اتضح أن من بيانات الجدول ومتوسطاته هناك اختلافاً بين متوسطات درجات ذوى (التعليم المتوسط، والتعليم الجامعي) لصالح ذوى مستوى التعليم الجامعي على مقياس الاتجاه نحو السلطة التنفيذية، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى $0,05$.

واتضح أيضاً أن هناك اختلافاً بين متوسطات درجات ذوى (التعليم دون المتوسط، والتعليم الجامعي) لصالح ذوى مستوى التعليم الجامعي على مقياس الاتجاه نحو السلطة التنفيذية، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى $0,05$.

كما اتضح أن هناك اختلافاً بين متوسطات درجات ذوى (التعليم المتوسط ودون المتوسط، والتعليم فوق الجامعى) لصالح ذوى مستوى التعليم فوق الجامعى على مقياس الاتجاه نحو السلطة التنفيذية على الترتيب، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ لصالح ذوى التعليم فوق الجامعى.

بينما اتضح عدم وجود اختلاف بين متوسطات درجات ذوى (التعليم المتوسط، ودون المتوسط)، ولا بين ذوى (التعليم الجامعى، وفوق الجامعى) على مقياس الاتجاه نحو السلطة التنفيذية.

ومن خلال ما سبق يتضح أن المبحوثين من مستويات التعليم الجامعى وفوق الجامعى لهم فكرهم وخبراتهم التى تختلف عن غيرهم من مستويات التعليم الأقل، كما أنه يدقق أكثر من غيره من الأقل تعليماً فى الأمور واتجاهه نحوها من خلال التفكير الناقد وارتفاع الوعى.

وبالتالى فقد ثبتت صحة الفرض الذى ينص على أنه:- "يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين وفق متغير (مستوى التعليم) ومتوسطات درجاتهم على مقياس الاتجاه نحو السلطة التنفيذية لصالح ذوى التعليم الجامعى وفوق الجامعى".

ج- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين وفق متغير (العمر) على مقياس الاتجاه نحو السلطة التنفيذية".

جدول (٢٦) تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين وفق متغير الفئة العمرية (السن) على مقياس الاتجاه نحو السلطة التنفيذية

المقياس	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الاتجاه نحو السلطة التنفيذية	بين المجموعات	3767.215	2	8.551	12.71**	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	10186.322	397	6.972		
	المجموع	13853.537	399	-		

تشير نتائج اختبار "تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين وفق متغير الفئة العمرية (السن) على مقياس الاتجاه نحو السلطة التنفيذية حيث بلغت قيمة "ف" = (12.71)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.01، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين يمكن استخدام الاختبار التالي:-

جدول (٢٧)

نتائج تحليل L.S.D لبيان مصدر واتجاه الفروق بين المجموعات على مقياس الاتجاه نحو السلطة التنفيذية

مستوى الدلالة	متوسط الانحرافات			المجموعات	المقياس
	من ٤٥ سنة فأكثر	من ٢٥ حتى ٤٥ سنة	أقل من ٢٥ سنة		
دالة عند ٠.٠٥	- 4.511*	- 1.432	-	من ١٨ لأقل من ٢٥ سنة	الاتجاه نحو السلطة التنفيذية
دالة عند ٠.٠٥	- 5.241*	-	1.432	من ٢٥ حتى ٤٥ سنة	
دالة عند ٠.٠٥	-	5.241*	4.511*	من ٤٥ سنة فأكثر	

يظهر الجدول السابق وجود اختلاف بين المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل متغير الفئة العمرية (السن) الاتجاه نحو السلطة التنفيذية، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي L.S.D والتي تشير إلى:-

تبين أن أنه لا توجد فروق بين المبحوثين من الفئة العمرية (من ١٨ لأقل من ٢٥ سنة/ من ٢٥ حتى ٤٥ سنة)، وهو فرق غير دالة إحصائياً عند أي مستوى من مستويات الدلالة.

بينما تبين أن هناك اختلافاً بين المبحوثين من الفئة العمرية (أقل من ٢٥ سنة/ من ٤٥ سنة فأكثر) لصالح المبحوثين من (٤٥ سنة فأكثر)، وهو فرق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

كما تبين أن هناك اختلافاً بين المبحوثين من الفئة العمرية (من ٢٥ حتى ٤٥ سنة/ من ٤٥ سنة فأكثر) لصالح المبحوثين من ٤٥ سنة فأكثر، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥.

وبناء على ما سبق يتضح أن اتجاه الفروق بين المجموعات محل المقارنة هو لصالح المبحوثين الأكبر سناً، ويرجع الباحث ذلك إلى أن مرحلة النضوج الفكرى من العمر والتي تتجرد منه الاندفاع والانفعالات المؤقتة فى الحكم على الأشياء، والتصديق للمعلومات الواردة عن الفساد، كما أن عامل الخبرة بالنسبة للمعمرهم فالفرق يمر بخبرات متعددة، وخاصة عند وجود الصراعات كما هو الحال فى العراق مما يجعل كبار السن يستطيعون التمييز بين المعلومات المقدمة لهم واتجاهاتهم نحو السلطة التنفيذية ويستطيعون التعرف على موضوعية أو حيادية الوسيلة، بالإضافة إلى التمييز بين مختلف العلاقات فمثلاً قد يستطيع الأكبر سناً التمييز بين اعتماد النشرات الاخبارية على المصادر الرسمية فى استقاء المعلومات، وهل النشرة تابعة فى سياساته للسلطة أم به مزيد من الحرية الإعلامية لاستقلالية عن السلطة وكذلك بالنسبة لصفحات الفيس بوك.

وبالتالى تتحقق صحة الفرض السابق والقبول به بعد تعديل صيغته ليصبح "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين وفق متغير (العمر) على مقياس الاتجاه نحو السلطة التنفيذية لصالح المبحوثين الأكبر سناً".
وعليه يمكن القبول بثبوت صحة الفرض السادس الذى ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاه نحو

السلطة التنفيذية نتيجة لاختلافهم في المتغيرات الديموغرافية (النوع لصالح الذكور - مستوى التعليم لصالح ذوى التعليم الجامعى وفوق الجامعى - العمر لصالح المبحوثين من ٤٥ سنة فأكثر).

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- ضرورة إعداد خطة وطنية لمكافحة الفساد بمشاركة كافة الأطراف الحكومية والأهلية ذات الاختصاص، وتفعيل دور مؤسسات محاربة الفساد الرسمية ووضع قوانين صارمة من أجل القضاء على مظاهر الفساد في المجتمع العراقي.
- استكمال الاطار القانوني لبناء نظام الحكم من خلال اصدار القوانين المكملة للدستور، وضمان الفصل الواضح بين اختصاصات وصلاحيات السلطتين التشريعية والتنفيذية.
- تعزيز رقابة السلطة التشريعية والمجتمع المدني والإعلام على السلطة التنفيذية من خلال فرض مزيد من الشفافية في اعمالها، والزامها باصدار تقارير دورية عن أعمالها، وعن التقدم في تنفيذ برنامجها الحكومي للضاء على الفساد.
- وضع حصانات لقيادات ومحققى ومدققى الجهات الرقابية تضمن حمايتهم وتمنع من استهدافهم.

هوامش ومراجع البحث:

(¹) محمد سلطان الخليلى. الفساد المالي والإدارى فى العراق، (العراق: دار الخليلى للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠)، ص ٣٥.

(²) منظمة الشفافية الدولية. <https://www.transparency.org/en>.

(³) محمد محمد رضوان، "دور التحقيقات الاستقصائية بالقنوات الفضائية فى توعية الجمهور المصرى بقضايا الفساد"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٢١).

(⁴) أحمد قاسمى، سليم جدارى. تأثير مواقع التواصل الإجتماعى على الأمن المجتمعى للدول الخليجية. برلين، المركز الديمقراطى العربى للدراسات الاستراتيجية والسياسية، الطبعة الأولى، ٢٠٢١، ص ١٦٧.

(⁵) حيدر محمد حلاوي، "تنظيم الخصوصية وعلاقتها بالتغطية الإعلامية لقضايا الفساد فى العراق: دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (الأردن: جامعة اليرموك، ٢٠٢٠).

(⁶) خالد أبو القاسم غلام، التغطية الاعلامية لقضايا الفساد وانعكاساتها الذهنية على الرأى العام الليبي، مجلة بحوث الاتصال، العدد ٥، جامعة الزيتونة، كلية الإعلام، ٢٠١٩.

(⁷) أنور عبد الوهاب مساعد، المواقع الإخبارية الإلكترونية ودورها فى مكافحة: تجربة دول الكويت، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠١٩).

(⁸) Ahmadi, M & Wohn, D. The Antecedents of Incidental News exposure on Social media, Journal Social Media, Society, 2018.

(⁹) معد عاصي على ودحام علي حسين، أهمية مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات إزاء قضايا الفساد السياسى، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، المجلد ٤، (العراق: جامعة كركوك، ٢٠١٥).

(¹⁰) David Westerman Patric R, Spence Brandon Van Der Heide, Social Media as information Source Regency of updates and

credibility of information, Journal Of Computer, Vol 19, Issue 2, 2014, PP. 171-183.

⁽¹¹⁾ Kasmani, Mohd Faizal, Rosidayu Sabran and Noradzah Ramle. Can Twitter be an effective platform for political discourse in Malaysia? A study of PRU13, Procedia- Socialand behavioral sciences, 2014, PP. 348-355.

^(12*) تراوح مدى المتوسط الحسابي لكل عبارة بين (درجة إلى ثلاث درجات)، وعليه تم تحديد اتجاه المبحوث في كل عبارة وفقاً للتصنيف التالي:- موافق (متوسط أكبر من ٢.٣٢ درجة)، محايد (من ١.٦٧ وحتى ٢.٣٢ درجة)، معارض (متوسط أقل من ١.٦٧ درجة).

- العراق أرقام ومؤشرات ٢٠١٧، الجهاز المركزي للإحصاء، (العراق، وزارة التخطيط، ٢٠١٧)، ص: ١.